

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قال العلامة تاج الدين التاتارستاني رحمه الله الذي عدّه موازين قطره رحا يكما قيل قبضه
 وربطه ودعا في كتابه بالوجه على طهفة في كل واحد من لغيره الشوا والنحت وحضر عليهم النقط والو
 كس ان يخلص على السوي فيها او ردوا صدره والاقهار على ما في واذا واخذ بيدك الى وزن الامور
 يميز العقل فانه المعيار المعقد والقسطاس المستقيم متى اكون من القاميين على خلق يوم والرهين
 عن الصواب واليه واجرموا صلي حار غير خلقه محروم وبعد فان اصناف العلوم الادبية ترتفع
 الى اثنى عشر صنفا الاول علم متى اللغة الثاني علم الابنية الثالث علم الاستقار الرابع علم الكلام
 الخامس علم المعاني السادس علم البيان السابع علم العروض الثامن علم القوافي التاسع علم التفسير
 العشر الفاشر في الشعر الحادي عشر علم الكتاب الثاني عشر علم الحرف والخط الثالث عشر علم الاعداد
 لا يسمع لها صدر ولا يدرك لها عين ولا اثر ما بين العقل بلدنا وسالته ربارا اللهم الهمتي اللغة هكذا
 خول لا يسمه التحقيق وكربان لا يشتمل بالانفان الحان قبض الله الرحمن فكشف حجابا بته والجهن
 ان تقنع ربانية يهين تسمية سيدنا مولانا الامام الرئيس الامام الجليل فريدالهدى حشر العرب
 جمال الزمان نجم الدين امام الله عز الفطن واهله باطالته بقائه وادامة خلافة لا يرم ان فتح الالوب
 الى تلك الفضائل ورفع الحجاب رون اولئك المناقب مغرما ومرقنا ومرشدا ومرشقا ومرشوا وصراط
 انهجت المسالك واثلت بت الاساليب وهز الارب سائله وافرح العقل ذوابه وخار بذلك انما ينبغي
 من المستد لا ينبغي رقمها ولا ينظم رسمها فاني تفوهنا بحرف من الاعداد المعددة فهو التقاد من ذلك
 المصروف واستقام من ذلك المصوب وقد اذنت في بهيمة الانعام الى حذرة وميامن الانصار التي سرت جرت
 في باب العروض حذرة ما اقلها وطقت قبلي فمردش في هذا النسخة منها وادفرتها على مجلسه
 العال لافح شائتها واحلى مكانها بدمير لها واظاح سمينه عليها لزاله حاضرة كعبة للفضائل
 ظروف

حولها ومدينه العلوم والاداب تها صلايتها **فصل** اقدم بين الخفيف فيما انا بصدره بنا الشعر العربي
 على الوزن المختار الحاج سحر شعر العرب لا يدور في لونه شعر اعذب بعضهم وبعضهم ابي ذلك
 وزعم انه لا يكون شعرا حتى يحاكي فيه على وزنهم ووزانهم والذي يصره لمنهجه لكون ان طرقت لفظ
 موزن مقفى يدل على معنى فربما اربعة اشياء اللفظ الوزن القافية المعنى فاللفظ وحده لا
 الذي يقع الاختلاف بين العرب والعجم فان العربي ياتي بحرية والبريحي فاما الثلثة الاخر فلا مرفها
 على تساوي بين الامم فاقية الاتري انا لعمركنا قصيدة على قافية لم يبق بها احد من شعراء العرب
 ما عدا ذلك مسالا متعال فيه وكذلك لو افترنا معاني لم يسبقونا اليها لم يكن بنا باس بل يعرف ذلك
 من جهة التلا وذاك لان الامم اخبرها متا وقت اى المعاني والقوافي والافتنان فيها لا اختصاص
 لها بامة دون غيرها فلكذلك الوزن يتساوى التاس فمعرفة والاماطة فان الشيلين اذ اوزنا
 وليس له حدهما رجحان عمل لا عرف فعدا له هذا ذلك ككففى الميزان ثم ان من قاطعي التصريف
 في العروض من اهل هذا المذهب فليس غرضه الذي يؤمنه ان يصهر الوزان التي اذا شعر على
 غيرهم لم يكن شعرا عربيا وانما يرجع الى حديث الوزن مقصود على هذه البحر الستة عشر كديها وزاوتها
 الغرض صهر الوزان التي قالته عليهم عليها العرب اعشارها وليس تجا وزمولا تها بحرف
 في القياس علم ما درست فالخاص من الشعر العربي من حيث لا يعرف فالكه فيه الى ان
 ربا اعجاب العرب فيه فيما به بصير عربيا وهو اللفظ فقط لا فهمهم المختصون فوجه تليقهم
 فاما اخوازم الباقية فلا اختصاص لهم بها البتة لشاركة العرب والبريحي فيها **اعلم** ان اساس بناء
 الشعر على شين امدوا كبره مرتين اما متحرك وساكن والسمة سبب خفيف كل من فعلون ولما متحركين
 والسمة سبب ثقل كمن متحركين والقاف مركبة فالثمة امرن اما متحركين يعقهما ساكن والسمة
 وتدمج كمن من فاعلن ولما متحركين ينوسطهما ساكن والسمة وتدمج فاعلن ولما متحركين يعقهما ساكن والسمة